العدد ٥ - ١١٦٦ | ثمن النسخة ٥ ملات | السنة الثالثة عشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ١٥ آذار غ ١٩٢٩ و٢ آذار ش سنة ١٩٢٩ | الجمعة | الموافق ٤ شوال ه سنة ١٣٤٧

نظرات في اراء «بن افي»

في الوطنية الفلسطينية

— ٢ —

٢— الوطنية العامة المشتركة

لا يرى «بن آفي» امامه في فلسطين الان غير فريقين اثنين: فريق «العبرانيين» الذين لا يرضيهم الا ان تكون فلسطين مملكة يهودية، وفريق «الجنوبيين» الذين لا يزالون يطلقون على فلسطين اسم «سوريا الجنوبية» ولا يرتضون باقل من ان تندمج بلادهم في (الامبراطورية العربية) المستقبلة

وقد ذهب «بن آفي» مع وهمه هذا الى مدى بعيد حتى خيل له ان ليس في البلاد «عربي» واحد يقبل بان يوصف بانه «فلسطيني»! ، ولكي يغرينا بقبول هذا الامر الذي يزعم اننا نرفضه ، راح الكاتب يتساءل: هل رفض العرب في العراق ان يصبحوا ذوي جنسية عراقية؟، الم يقبل الامير عبد الله بكل خنوع امارة اردنية؟ ؛ الم يوافق السوريون على ترك لبنان على ان تكون لدمشق وحلب والاسكندرونة حكومة واحدة نيابية؟ وهكذا ذهب الكاتب مع خياله حتى لم يعد له صلة بالامر الواقع الذي يراه كل انسان ويلمسه . ويكفي الان ان يصحو «بن آفي» من نومه ليسمع ممن حوله ان كل «عربي» في هذه البلاد «فلسطيني» اولا ثم «عربي» بعد ذلك ، وهذا هو ما يقوله عن نفسه العراقي والاردني والسوري: اي ان كل واحد من هؤلاء لا يجهل ان له «وطنية» خاصة به ، وان كانت هذه الوطنيات كلها تجمعها قومية واحدة هي «القومية العربية» التي يشترك معهم فيها حتى المصري والحجازي وغيرهما من ابناء البلاد العربية

واذن فقد اجهد «بن آفي» نفسه على غير طائل في بحثه عن الوطنية الفلسطينية التي يظنها ضائعة مع انها موجودة امامه يراها كل مبصر ، بل يراها هو نفسه أيضاً ولكنه يتجاهلها

اما «الامبراطورية العربية» فليست غير «خاطر» يشغل حيزاً ضيقاً جداً من تفكيرنا ، كما يشغل مثل هذا الحيز او اضيق منه من تفكير باقي الشعوب العربية الراقية . ومن الغرابة بمكان عظيم ان يضع الكاتب هذا «الخاطر» البسيط مقابل «الصهيونية» المتطرفة التي تم نضجها وتكوينها فاصبحت آلة تعمل باستمرار لا «خاطراً» بسيطاً كما كانت قبل سنين . واغلب الظن ان «بن آفي» لم يلتجئ الى هذه المقارنة التي لا تصح، الا رغبة منه في ان يخلق للعرب الفلسطينيين جرماً يضارع اثمه جرم «العبرانيين» المتطرفين حتى يتخلص من ذلك الى دعوة الفريقين معاً الى التوبة والاستغفار ليصبحا بنعمة الله (اخواناً فلسطينيين)!

في الحق اننا نقول مع بن آفي ان اصحاب الحق في هذه البلاد هم المسلمون والمسيحيون واليهود ، ولكننا نؤكد لحضرته ان هؤلاء اليهود لا يمكن قط ان يكونوا هم الذين ولدوا ونشأوا في بولونيا او في اليمن او في غيرهما من مشارق الارض ومغاربها . فخلق اناس جديدين اسهل عملاً من تحويل هؤلاء الغرباء الى فلسطينيين

واذا هدى الله الصهيونيين المتطرفين الى هذه الحقيقة فان الوطنية الفلسطينية العامة المشتركة قائمة لا يحتاج احد قط في البحث عنها الى تحرير المقالات

بين فلسطين

ومصر

اهتمت فخامة المندوب السامي على ما يظهر عناية مشكورة بالخطاب المفتوح الذي رفعه الى فخامته على صفحات هذه الجريدة الشاب الوطني الفاضل السيد عيسى حرب رئيس ادارة شركة مصايف فلسطين ، فقد اقترحت حكومتنا على اثر نشر هذا الخطاب على وزارة المواصلات المصرية انشاء تذاكر باجور مخفضة للركاب الذين يسافرون من مصر للزيارة او النزهة في فلسطين وسافر جناب الكولونيل هولمز المدير العام لسكك حديد فلسطين الى مصر ففاوض اولي الامر هناك في هذه المسألة .

وقد علم السيد عيسى حرب بهذه المفاوضة وهو في مصر فقابل سعادة محمد بك عابدين القنصل المعين لفلسطين الذي سهل له مقابلة دولة محمد محمود باشا رئيس الوزراء ليرجوه ان يخاطب وزارة المواصلات في الموضوع

ومن هذا يتضح ان حكومتنا قد تحركت اخيراً لتنشيط هذا المشروع الوطني الهام وهو مشروع لا يعود نفعه على الفلسطينيين وحدهم ولكنه يوفر على المصريين ايضاً ما ينفقونه في مصايف اوروبا النائية ويزيد فوق ذلك في توثيق الروابط التي تربطهم باخوانهم الفلسطينيين

لذلك نرجو ونحن نسجل شكرنا هنا لعابدين بك قنصل مصر الجديد ان توافق الحكومة المصرية على ما طلبته منها حكومة فلسطين

فلسطين

في مجلس العموم

(حال المرأة)

سأل الكولونيل ودجوود في مجلس العموم البريطاني يوم ١١ الجاري عما اذا لم يكن في نية الحكومة ادخال تغيير على (حال المرأة) في فلسطين بمناسبة تيار المدنية الحديثة الذي يكتسح الشرق كله لا سيما في تركيا؟ فاجاب المستر ايمري على هذا السؤال بقوله ان الافكار الغربية بدأت ايضاً بالدخول الى فلسطين ولكن لا ينبغي ان نتوقع انتشارها هناك بمثل السرعة التي انتشرت بها في تركيا

النزاع على ارض الحضيرة

ورد المستر ايمري على سؤال آخر القي بشأن النزاع القائم بين العرب واليهود على اراضي الحضيرة فقال انه طلب من المندوب السامي لفلسطين ان يرسل اليه تقريراً عن هذا النزاع .

العراق

في عصبة الامم

عني مجلس عصبة الامم بالنظر في الاقتراحات الانكليزية التي تطلب الموافقة مبدئياً على الغاء الاتفاق المعقود بين انكلترا والعراق خاصاً بالامتيازات الاجنبية على ان يعتاض عنها بنظام قضائي موحد

وقال العضو الذي قدم التقرير: انه لا محل لرفض المجلس الترخيص لانكلترا والعراق بتقديم التفصيلات اللازمة . كما هنأ العضو الايراني انكلترا على الاصلاح المرغوب فيه . وقد شكره السر اوستن تشامبرلن قائلاً بان الاصلاح جاء في مصلحة العراق والبلاد المجاورة وغيرها وان بريطانيا ستتخذ التدابير اللازمة لاسترضاء البلاد التي يمسها الاصلاح المنشود

بترول الموصل

قال المستر ايمري وزير المستعمرات البريطانية في مجلس العموم عن مسئلة بترول الموصل ما يأتي:

يتبين من تطورات اخرى في منطقة منابع الموصل ان الاحوال فيها آخذة في التقدم فقد حفرت آبار اخرى تدل على اتساع تلك المنطقة . وانه يمكن القول متى تصير تلك الينابيع منتجة ، وانه لم يعلم بان العمل في تلك المنطقة قد تعطل لكثرة الانتاج في سائر انحاء العالم . كما ان حكومة العراق لم تتقاض رسوماً من شركة البترول لان الشركة لم تصل بعد الى تلك المرحلة

أخبار شتى

— برح الملك امان الله قندهار زاحفاً الى كابول

— قررت الولايات المتحدة ان تبيع المكسيك ١٠ آلاف بندقية و١٠ ملايين خرطوشة لمقاتلة الثائرين .

وينتظر حدوث معارك بين جنود الحكومة وعددهم ١٨ الفاً وبين الثائرين وعددهم ٦ آلاف في المكسيك . وقد طلبت الحكومة من الولايات المتحدة ان تسمح باجتياز قطرات تقل جنوداً مكسيكية ارض الولايات المتحدة ليمكنها مهاجمة الثائرين من الوراء .

— خرج ملك انكلترا الى العراء للمرة الاولى بعد مرضة

— فقد الهر سترسمان نفوذه في حزب الشعب ويقال بانه سيعزل من وزارة الخارجية الالمانية

— وقعت ايران وروسيا معاهدة جمركية على قاعدة اولى الدول بالمراعاة

— اقترح تأسيس بنك دولي لحل مشكلة التعويضات الحربية ولاصلاح انظمة البنوك في العالم

— سمح لتروتسكي وعائلته ان يسكنوا خارج القنصلية السوفيتية في الاستانة

— تنفي حكومة نجد مزاعم القائلين بانها تساعد الاجنبي بشنها الغارات على العراق في ازمته الحاضرة

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

الموقف السياسي

يوم ٨ آذار — وقت الدفع — استثمار التبغ — جريدة المقتبس — رئاسة الجمهورية — مؤتمر العشائر

بعد تعيين المسيو بروبار مندوبا للمفوض السامي في دمشق حادثا ذا شأن كبير في سير القضية السورية يدلنا على ذلك الدعوة التي بعثها رئيس حزب الاتحاد الوطني سعيد بك محاسن وزير الداخلية السورية السابق الى جميع الاحزاب السورية «للاتفاق على الخطط اللازمة في الوقت الحاضر». ولهذه الدعوة قيمتها لان الكتلة الوطنية قبلت الاشتراك فيها بعد ان رأت ان تنسحب من الميدان السياسي. اما الشروط الاساسية لهذا الاتفاق فغير معلومة، او بالاصح غير متفق عليها لان للملكيين — وان كانوا يوافقون الكتلة الوطنية على خطتها في حفظ الحقوق السورية كاملة — مبادئ اخرى لا يمكن ان ننسى بانها مخالفة لمبادئ رجال الكتلة، ويحق لنا ايضا ان نستغرب قبول الميثاقيين، وهم انصار الداماد وشاكر نعمت الشعباني، الاشتراك في الدعوة، وذلك لان برنامجهم معارض لبرنامج اكثر الاحزاب الاخرى.

اما الحادث الذي يجلب الانتباه فهو رفض حزب حقي بك العظم وبديع بك المؤيد الدخول في المفاوضة وجاء هذا الرفض مدعاة لتقول الناس عن نتيجة سفر حقي بك الى بيروت ومقابلته بعض رجال المفوضية. فاذا صح لنا ان نستنتج شيئا من هذه الدعوة قلنا ان محاولات الاحزاب في خطب ود المفوضية العليا قد فشلت تماما، اما حزب العظم والمؤيد فلم يقطع الامل او بالاصح انه يجد ما يقوي وينشط هذا الامل

وهناك ظاهرة أخرى تدعم ماقلنا، وهي ان الحكومة السورية اغفلت عمدا ذكر اسم رئيس المجلس التأسيسي واعضاء مكتبه في حفلة استقبال المسيو بروبار، كأن المجلس اصبح هيئة غير رسمية.

اما مركز الحكومة فغير معروف تماما الا اذا شايعنا القائلين بان سفر الاستاذ كرد علي بك وزير المعارف الى طبريا، متمارضا، كان مقدمة لادخال عناصر جديدة على الاقل، في الوزارة وقد اجمعت الصحف على ان نعدل الوزارة غير مرغوب فيه بل تطالب اقالتها جميعا وتدعو هذا العمل «ضرورة وطنية قصوى»

وعلى كل فان الايام التي ستعقب عيد الفطر ستكون حافلة بالحوادث.

يوم الاستقلال الضائع

كان اليوم الثامن من آذار يوم ذكرى استقلال سوريا والمناداة بالامير فيصل ملكا عليها (٨ آذار ٩٢٠) فاحتفل الشباب في دمشق بذكرى آمال البلاد الضائعة وحقها في هذا الاستقلال وساروا بمظاهرة صامتة من الجامع الاموي فاصطدموا برجال البوليس الذين فرقوا المظاهرة بالقوة والقوا القبض على خطباء المظاهرة. كما القوا القبض على شاب القى خطبة في مسجد حي الشاغور بمناسبة هذا اليوم التاريخي.

جاء وقت الدفع

شاع ان المفوضية العليا ارسلت الى باريس كتابا رسميا تخبر به ان الدول المشمولة بالانتداب صادقت على اتفاقية الديون العثمانية. وان المفوضية العليا كتبت الى المصرف السوري تعلمه بان يفتح بابا لحساب هذه الديون وسيدفع اول قسط منها في اول حزيران القادم حسب نص الاتفاقية.

بعد الفاء الريجي
حكومة لبنان واستثمار التبغ

يقال ان الحكومة اللبنانية رفضت تمديد مدة امتياز شركة حصر الدخان «الريجي» اربع سنوات بدلا من سني الحرب العظمى، بعد ان تنتهي مدة امتيازها في ١٤ نيسان المقبل

وتعد الحكومة الان مشروعا لاستثمار التبغ في بلادها وبما انها لن تقدر على درس المشروع درسا وافيا وتقديمه لمجلس النواب للتصديق عليه قبل ١٤ نيسان فانها ستلجأ كما يقال الى حل يضمن لها مواردها وراحة السكان. ويظهر ان البلاد لا تميل الى نظام الحصر والاحتكار ولا الى نظام البندرول ولهذا فان الحكومة سوف لا تعطي اذنا بهذا لا الى شركة، ولا الى فرد الا اذا تغلب الرأي القائل بضرورة جعل الحكومة محتكرة للتبغ

جريدة القبس

اخطرت دار مندوب المفوض السامي في دمشق صاحبي جريدة القبس التي عطلت اداريا بامر رئيس الوزارة انهما يستطيعان اصدارها متى شاءا بعد ان قررا تعطيلها بتاتا وستصدر هذه الجريدة التي تعد من اشد خصوم الوزارة لهجة بعد عيد الفطر.

رئاسة الجمهورية

اشتدت الحركة لانتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية اشتدادا هائلا، واخذ حزب الحكومة يعضد الرئيس الحالي الاستاذ شارل دباس ويقاوم انصار الامير جورج لطف الله مقاومة قوية، وقد اتصل بالرصيفة الاحرار ان رجال البوليس والجندرمة اجبروا على ان يطوفوا بعرائض الثقة بالاستاذ الدباس، وهؤلاء بدورهم يجبرون السكان على توقيع هذه العرائض.

ولا نرى حاجة الى القول بان الاكثرية الساحقة في لبنان تناصر الامير وتصر على انتخابه رئيسا للجمهورية، وترمي بمحاولات الحكومة وانصار الرئيس الحالي في سبيل اعادة، عرض الحائط. وسوف يلفظ النواب في ٢٧ الجاري كلمتهم الاخيرة في هذا الموضوع

مؤتمر العشائر

كانت المسائل المعروضة على مؤتمر العشائر الذي عقد في الحسجة في اواخر الشهر المنصرم تنحصر فيما يأتي:

١ — تسوية الخلاف القائم بين البدو وبين الحضر وبالاخص اليزيديين وارجاع ما نهبه كل فريق

٢ — ارجاع الضرائب التي جبيت مرتين: مرة في العراق ومرة في سوريا

٣ — تسوية مسألة الجبور الذين عاقبهم الانكليز عام ١٩٢٦ ولكن المؤتمر اقترح ان يعطوا تعويضات عن خسائرهم

٤ — وضع نظام للضرائب على البدو وفرز منطقة عرضها ٣٠ كيلو مترا منها ١٥ كيلو مترا في الاراضي السورية ومثلها في الاراضي العراقية واعفاء سكانها من الضرائب كما ان الرسوم التي تجبى من دولة لا تجبى من الدولة الاخرى

وقد اشترك في هذا المؤتمر مندوبون عن العراق وسوريا ومندوبون من الدولتين المنتدبتين: انجلترا وفرنسا، وبعض رؤساء العشائر في البلادين

اما المؤتمر فقد عقد تسعة ايام واجتمع المندوبون في ١٨ جلسة

وداعا يا يافا

وداعا لم تعهديه من موظف غيري لكون مغادرتي اياك تختلف بالطريقة عن مغادرة باقي الموظفين الذين كانوا يغادرونك اما نقلا واما ترفيعا

وداعا لاهالي يافا الكرام. وداعا لمن اتصف منهم بحب الاخلاق والفضيلة وعزة النفس

وداعا آخر لبعض اهالي يافا الذين لا يعرفون من الاخلاق والفضيلة وعزة النفس والشرف والنزاهة والعفة وطهارة الذيل الا الاسم

وداعا لهذه الفئة وداع محب الخير لانني كنت سعيت وجربت ان اخدمهم بتقويم اعوجاجهم الأخلاقي معتقدا انهم سيقدرون النتيجة ويكونون مسرورين وربما في المستقبل من الشاكرين

وداعا ايها الاصدقاء والاحباء الذين يعتقدون ان نفسي الابية لاتزال بين جوانحي

وبهذه المناسبة اذكر ما جاء فى رواية الضحية تأليف الفيلسوف الآلهي الكبير تاغور الهندي حينما شبه خصال الانسان كالاعتقاد والارادة والواجب برجال لهم مقام كبير فى الهيئة الاجتماعية وشبه الحق بابنة فقيرة متسولة «لا نصير لها»

واختتم كلمتي هذه بالأبتهال والتضرع لله تعالى بان يسامح جميع من وقفوا فى طريقي اثناء قيامي بواجبي فى خدمة الاخلاق والاستقامة

واقول ايضا كما قال صموئيل النبى لبنى اسرائيل: «ثور من اخذت وحمار من سلبت» و «ممن ارتشيت والى اي محل من المحال غير الشريفة ترددت واي موبقة ورذيلة ارتكبت»

ها انا قد مضى علي سبعة اشهر والقضية بالاستئناف وانا موقوف عن العمل كمن وضعه الاطباء على طاولة التشريح ظانين ان به مرضا ولـكنهم لم يجدوا فلله الحمد.

واتذكر ايضا ما قاله بعض الادباء من ان لكل انسان هفوة ولكل جواد كبوة. واصرح هنا ان هفوتي هي شدة اخلاصي وشدة غيرتي على اظهار الحق وخدمته ورغبتي فى تنظيف الوسط الذي كنت محاطا به من الرذائل والامور المضرة بالأنسانية عقليا وجسديا، ولتخلف من كان يجب عليهم مساعدتى فى مثل هذه الظروف سقطت ولم اجد من يمد يده لانهاضي كما انى لم اطلبها واثقا بوجود الحق والعدل الذي لم اقطع الرجاء حتى الساعة من الحصول عليه بمساعدة من يشعرون معي واظهروا عطفهم نحوي من تلقاء انفسهم شهامة منهم

وانهي قولي بما قال المسلمون والعرب عن سيدهم (صلعم) وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم؟ فى ١ / ٣ / ٢٩

خير الدين بسيسو

السياسة العالمية

في السياسة المصرية

ماذا وراء الستار ؟

دخلت على السياسة المصرية عوامل جديدة تدعونا لان نخصص لها مقالا جديداً غير ما خصصناه لها في اعدادنا الماضية ، اما هذه العوامل الجديدة فتعرف كلها اذا تمكنا من الاجابة على السوآل الآتي :

هل فقدت الوزارة المحمدية عطف جلالة الملك؟

نرجع الآن الى ما قبل اربعة شهور فنرى ان صحيفة «وادي النيل» لم تغلق الا لانها نشرت انباء ما دار في مقابلة جرت في سراي رأس التين بالاسكندرية بين جلالة الملك وفخامة اللورد لويد نحا الاستاذ عزمي في ايرادها منحى فهم منه قراوءه ان هناك خلافاً في الآراء بين جلالة الملك وبين وزرائه على بعض مسائل بينها مسألة البطريرك الجديد للاقباط ومسألة تعيين اسماعيل صدقي باشا رئيساً لقلم المراقبة المالية الذي كان في النية احداثه واراد اللورد لويد من تلك المقابلة ان يوّيد الوزارة في آرائها فلم يوفق اولاً ولكنه ارسل حكمدار بوليس الاسكندرية الانكليزي في مهمة خاصة الى احد الامراء وبقي في الاسكندرية ينتظر عودته . وكانت هذه الحركة وحدها كافية لتذليل الصعاب فصدر قانون انتخاب البطريرك في اليوم التالي وبقيت مسألة اسماعيل صدقي باشا معلقة الى ان حلت اخيراً بالغاء قلم المراقبة. وكان دولة محمد محمود باشا «مريضاً» قبل هذه الحوادث فشفي بعدها ورافق جلالة الملك في سفره من الاسكندرية الى مصر ، غير ان «المرض» ظل يعاوده كثيراً من ذلك الحين ، وقلت مقابلاته لجلالة الملك قلة لها عند السياسيين ما لها من المعاني

ونضيف الى ما تقدم بقاء وزارة الاوقاف بغير وزير لاختلاف الرأي على من يعين فيها كما نضيف اليها ايضاً ان الوفديين لم يذيعوا شيئاً من الاسرار الخطيرة التي تهددوا باذاعتها عند نظر قضية الوثائق امام مجلس التأديب ، وحولوا فوهات مدافعهم كلها الى «النيابة العامة» والى حكومة الاحرار الدستوريين لا اكثر ..

وجاء بعد ذلك دور رأينا فيه «البلاغ» و«كوكب الشرق» تعودان الى نشر «اخبار السراي» والتشريفات الملوكية، ثم جاء الدور الاخير وهو قيام الوفود الى ساحة المليك يطلبون من جلالته اعادة الحياة النيابية ويظهرون اخلاصهم وتفانيهم في محبة العرش ..

وفي هذا الدور سمعنا «سعيد باشا ذو الفقار» كبير الامناء يصرح بان سراي عابدين مفتوحة الابواب امام رعايا جلالة الملك، ولكن رأينا مقابل هذا التصريح (وهو اكثر من تصريح رسمي) ان البوليس فرق وفود البلاد وهي في طريقها الى عابدين واستعمل معها ضروبا من الشدة لا يمكن باية حالة من الحالات ان تتلاءم مع التصريح المذكور . ولكي نكون اكثر صراحة في هذا المقام نقول ان الذين كانوا يعتقدون بان جلالة الملك موّيد لوزارته استغربوا كيف ترحب عابدين بالوفود وكيف تشتت الوزارة هذه الوفود، مع ما بين «الترحيب» و «الطرد» من فوارق جسيمة ؟!

والان وقد فرغنا من الاجابة على السوآل الذي تساءلناه نحب ان نعلم الى اي حد تمضي الوزارة المحمدية في طريقها الشاق العسير ؟

اتتجاهل السراي كما تجاهلت الوفد وكما ادعت مراراً وتكراراً بانه قد اصبح «شرذمة» لا يوبه لها بعد وفاة الفقيد العظيم سعد زغلول باشا

لا نظنها تفعل ذلك راضية ابداً، وفي تراجعها عن اصدار «قانون حماية النظام الحاضر» — وهو القانون التي اكدت الاهرام الغراء مرتين قرب صدوره ثم نفاه وزير الخارجية — ما يثبت أنها ابتدأت تشعر بعمق الهاوية التي تسوقها اليها «اليد الخفية» في هوادة ولين. ومن اللازم انصافاً للاحرار الدستوريين ان نقول انهم لا يقلون وطنية عن الوفد المصري ، وانهم لم يقدموا على تعطيل الحياة النيابية في اول الامر الا اعتقاداً منهم بانهم اعظم من الوفد حنكة واعمق منه دهاء، وانهم اقدر من غيرهم على خدمة البلاد . وقد استثمرت اليد الخفية كراهة الاحرار للوفديين استثماراً لم يشعر به الاحرار انفسهم الا في الايام الاخيرة. وفي حادثة المنطاد زبلين وعدم مراعاة وزارة الخارجية البريطانية للاصول السياسية ولا للذوق عندما منعته عن زيارة مصر دون ان تتنازل الى تكليف الحكومة المصرية نفسها بعدم التصريح له بالزيارة في هذا الحادث وحده ما قد يفهم منه الاحرار الدستوريون أن الثمن الذي تتقاضاه منهم السياسة البريطانية ثمن باهظ جداً، ولا يبعد ان يكون حادث المنطاد وحده هو «القسط الاخير» من هذا الثمن فتتألب القوى كلها على منع الاحرار الدستوريين عن دفع اي قسط بعده، هذا اذا لم يمتنعوا هم من تلقاء انفسهم عن الدفع كما هو المنتظر من قوم وطنيين خدعوا كغيرهم بحسن نوايا البريطانيين

ولعل في قرب الانتخابات البرلمانية الجديدة في انكلترا ما قد يدعو وزارة المحافظين الحالية الى اصلاح غلطات اللورد لويد في مصر ، ولو في اللحظة الاخيرة

وقد يكون من المفيد لقرائنا ان نروي لهم هنا حادثة جرت في شرق الاردن ليقيسوا عليها (مع الفارق طبعاً)

وتفصيل ذلك ان سمو الامير عبدالله لم يشعر في اوائل سنة ١٩٢٥ الا وخصمه الركابي باشا في عمان على غير انتظار ، ومع بقاء العداوة بينهما على ما كانت عليه قديماً. وهنا امر سموه حكومة حسن خالد باشا القديمة بان تراقب حركات الركابي وسكناته وفي صباح اليوم التالي كان سمو الامير يوقع مرسوماً عالياً بوقوع اختياره على الركابي باشا ليكون رئيساً لحكومته «لما يعهده فيه من الكفاءة والمقدرة والاخلاص» !!

وظل الركابي عامين كاملين ينتقص من سلطات الامير ويعمل على الكيد لسموه حتى انتهى دوره ، ولم يشعر الركابي باشا عندئذ الا بنصيحة «خالصة لوجه الله» جاءته من العميد البريطاني يقول له فيها : «كلما اسرعت بالاستقالة كان ذلك خيراً واولى»

بيت لحم «لمراسلنا»

حول تكريم السكاكيني

كتب الاستاذ خليل السكاكيني الى نادي الشبيبة البيتلحمية شاكراً اعضاءه على حسن ظنهم به ودعوتهم الامة العربية لتكريمه ثم رجاهم بان يعدلوا عن اقامة الحفلة والا اضطرهو ان يعلن رفضها مع الهدية بحجة ان للتكريم اغراضا منها المكافأة على عمل مجيداتاه اوتشجيعا على المضي في خدمة ومعنى ذلك انكار لما لاقاه من لطف وعطف اصدقائه وانه يعيذ نفسه من انكار التكريم السابق ليقبل تكريما لاحقا وان يكون مدفوعا من الغير للقيام بواجبه. واما اذا كانت هذه الحفلة لاعلان فضله فهو يعيذ فضله ان يحتاج الى من يعلنه لان الفضل الذي لا يعلن عن نفسه لا يعد فضلا وانه يكفيه فضلا بانه اول من اقفل هذا الباب.

الأمطار

لم يمض اسبوع منذ اول الشتاء دون ان تجري السيول في الحقول والشوارع ويقول المتقدمون في السن انهم لم يشاهدوا مثل هذه الامطار منذ خمسين عاما والكل مستبشر بحسن موسم هذه السنة وتخفيف وطأة الغلاء

حفلة شاي

يقيم نادي الشبيبة البيتلحمية حفلة شاي بعد ظهر الخميس الواقع في ١٤ الجاري لحضرة العلامة المستشرق « جويدي » الأستاذ في الجامعة المصرية ولحضرة قرينته وقد دعي لهذه الحفلة كثيرون من الادباء وذوي الفضل

. . .

وجاءنا من «مراسل» هنالك ما يأتي:

وفاة

انتقلت الى رحمة ربها في ٣ الجاري حنة ارملة ابراهيم بركر عن ٧٣ سنة قضتها بالبر والصلاح. فلها نستمد الغفران ولآلها جميل العزاء

سفر

غادرنا في ١٢ الجاري الى سانتياغو الشيلي المواطن الوجيه متري افندي ابو هرماس للالتحاق بعائلته هنالك فندعو لجنابه بسلامة الوصول.

قدوم

قدم البلدة في الاسبوع الماضي حضرة الاستاذ البارع بشاره افندي لولص من بوليفيا وقد قام حضرته بخدمة الناشئة والشبيبة البيتلحمية خدمة نزيهة وله عليها اياد بيضاء تذكر له بمزيد الشكر وجزيل الامتنان فنهنئه بسلامة الاوبة ونرجو له طيب المقام

شجار عنيف

كان السيد سليم خليل ناصر قد زوج ولده حبيب بالآنسة ابنة السيد حنا الاعمى فلم تمض سنة على هذا الزواج حتى شجر خلاف بين العائلتين حدث من جرائه يوم الأحد في ١٠ الجاري ان السيد سليم ناصر وزوجته وبعض اولاده قابلوا صهرهم المذكور بالشتم والضرب والاهانة الجارحة عندما قدم مع زوجته لزيارة ابنتها في اليوم المذكور. وكانت الاخيرة تصرخ وتستغيث مسترحمة من حمويها واسلافها عدم اهانة والديها فما كان منهم الا الازدياد حتى تدخل في هذا الامر البوليس وخاص النسيبين من اصهارهم

وقد بلغ تأثير هذا الحادث في البلدة مبلغا عظيما من الاستياء لهذه التصرفات المعيبة اذ ليس من المحتمل اهانة وضرب الانسباء في عقر الدار!...

السياح في بيت لحم

قدم في الاسبوع الماضي عدد عظيم من السياح الى بيت لحم. وكان البعض منهم يفد اليها مساء. فلم تستفد منهم البلدة شيئا يذكر لسبب عدم مكوثهم في المدينة وانتظار السيارات لهم حتى ترجعهم الى القدس حيث يواصلون منها زياراتهم السريعة لغيرها من اماكن في فلسطين وهذا امر يؤسف له كثيراً خصوصاً اذا قابلنا الحاضر بالماضي يوم كان الزائرون يشترون بمبالغ عظيمة من مصنوعات البلدة الصدفية او الخشبية اما الان فانهم لا يكادون يشترون شيئا وهذا مما زاد في تأخير صناعة هذه البلدة المقدسة وسوء حالها

ونحن نعلم ان كثيرين من الاهالي تقدموا فيما مضى بالعرائض الضافية الى سعادة قائمقام القدس وبيت لحم السيد عبد الله افندي كردوس يسترحمون منه اقناع وكالات السياح بان يجعلوا للزائرين متسعا من الوقت في زيارتهم بيت لحم لتجني البلدة من وجودهم بعض النفع فتوفق سعادته الى اجراء ذلك في بعض سنين مضت، وكان الأهالي يستفيدون نوعا ما.

فهل له والموسم يبشر بالفلاح في هذا العام ان يجري ما عودنا عليه فيما سلف وسعادته له الايادي البيضاء على نجاح البلدة والاهتمام بشؤونها فنذكر له بمزيد الشكر هذا الاهتمام بعنصر اقتصادي حي في البلدة كما نذكر له دوما بجزيل الامتنان اهتمامه بمشاريع عمرانية مفيدة لترقيتها

السياح

وصل الى القدس من مصر يوم الجمعة الماضي ٥٠ سائحا افرنسيا

ووصل الى حيفا ٣٥٠ سائحاً امريكيا على ظهر الباخرة «روتردام» يوم السبت الماضي ولكنهم لم يتمكنوا من النزول الى البر الا يوم الاحد نظرا لمعاكسة الانواء للباخرة

الناصرة « لمراسلنا »

روكفلر

زار المستر روكفلر وقرينته ونجله وحاشيته مدينة الناصرة ونزلوا في اوتيل رويال لصاحبه الخواجا مسعود معوض. وقد سر الزائرون من ذلك النزل واعرب المستر روكفلر عن سرورهم بالجملة الآتية التي كتبها في سجل الزائرين :

« سرّ المستر والمسز جون. د. روكفلر الصغير وحاشيتهما سروراً عظيما من اقامتهم في اوتيل رويال الذي وجدوا فيه راحتهم ويغتبطون باظهار تقديرهم تلك العناية اللطيفة التي قوبلوا بها من الأدارة»

فنهنيء الخواجا معوض ونتمنى له زيادة التقدم

لبناء كنيسة

تسعى طائفة اللاتين الوطنية في جمع

مال لبناء كنيسة وقد علقت على جدار محل بنا وسالم امين صندوق تلك الطائفة لوحة مكتوب عليها بالعربية والانجليزية ما يأتي:

«مركز امين صندوق طائفة اللاتين بالناصرة التي انفصلت مؤخراً عن سلطة الآباء الفرنسيسكان والشارعة في بناء كنيسة جديدة، والفضل لمن يتبرع لها»

وقد قرأها كثير من السياح واخذوا صورتها مما اساء رهبان الفرنسيسكان الذين حاولوا ان يمنعوا تعليقها فلم يفلحوا وقد وجدت اللوحة فى صباح احد ايام الاسبوع الغابر ملطخة بمادة سوداء ولم يعرف الفاعل

كاهن يمزق الانجيل

اتصل بنا ان كاهنا من كهنة الفرنسيسكان انذر احد باعة البضائع التذكارية للسياح ان لا يبيع نسخ الانجيل المطبوعة فى مطبعة بروتستانتية ولما رأى فى اليوم التالي ان البائع لم يصدع بانذاره غضب واخذ كتابا من تلك الكتب ومزقه

وقد علمنا ان الشاب البائع سيقيم الدعوى على ذلك الكاهن

الرملة (لمراسلنا)

اعانة البلدية

ذكرتم في احد اعداد جريدتكم عن المساعدة التي قدمتها الحكومة لبلدية الرملة ولكننا بعد سؤال فضيلة الرئيس علمنا ان لا صحة لهذا الخبر فهل لكم ان توضحوا لنا مصدر هذا الخبر؟

(فلسطين) ان خبر اعانة الحكومة للبلديات قد نقلناه عن النشرة الفلسطينية وهي على الغالب ثقة في اخبارها

كيف تحل المشاكل

قدم اهالي الرملة عدة تلغرافات لفخامة المندوب السامي وجملة احتجاجات لحاكم المقاطعة الجنوبية في شأن نقل مركز القائمقامية من الرملة الى يافا فكانت صرخاتهم هذه في واد، واخيراً اجتمع ممثلوهم وابرقوا لسعادة السكرتير العام يطلبون توسطه للاجتماع مع فخامة المندوب السامي وعرض ارائهم وظلاماتهم عليه وقد ارسل التلغراف خالص اجرة الرد فورد عليهم بعد ١٨ يوما كتاب من سعادة السكرتير العام يقول لهم فيه بانه يجب عليهم ان يقدموا طلبهم اولا لحاكم المقاطعة فاذا لم تحل مشكلتهم قدموا الطلب لفخامة المندوب مع بيان الاسباب التي تدعو لمقابلته فاذا رآها جوهرية اذن لهم بمقابلته كأن عرض اماني وطلبات ما ينوف عن الخمسين الف نفس ليس بذي اهمية لدى الحكومة!

ميزانية البلدية

اسرعت البلدية مع الحكومة ووضعنا ميزانية البلدية لسنة ١٩٢٩ في شهر اب الماضي وارسلت لمكتب سعادة حاكم المقاطعة للتصديق ليشتغل المجلس بموجبها من اول السنة وقد مضى على وضع الميزانية ستة اشهر ولم يصدق عليها بعد ولذلك نرى اعمال المجلس معطلة فمن هو المسؤول عن ذلك يا ترى

فقيد الوطن

المرحوم الشيخ محمد مراد

روعت فلسطين في اول يوم من ايام عيد الفطر بنبأ اهتزت له اركانها وهو نبأ وفاة المغفور له الاستاذ الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى، واحد كبار المشتغلين بالقضية الوطنية بالسكتة القلبية ولم يكد البرق يذيع نبأ نعيه حتى وجمت القلوب لهذا المصاب الجلل وراح الناس يعزي بعضهم بعضاً على فقد هذا الرجل العامل وتسارعوا من كل جهة لتشييع جنازته

ولقد جاءنا من حيفا البرقيتان التاليتان تحملان لنا هذا النبأ المحزن:

فلسطين — يافا (مساء الثلاثاء)

«تبدل عيد حيفا بمأتم عام لوفاة مفتيها المغفور له محمد مراد ننعيه لكم بمزيد الاسى. الدفن عصر الغد الاربعاء

الجمعية الاسلامية»

فلسطين — يافا (صباح الاربعاء)

«جمعية الشبان المسلمين تنعي اليكم بمزيد الاسى رئيس الجمعية الاسلامية ومفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى المغفور له محمد مراد وسيشيع جثمانه بعد عصر اليوم رحمه الله»

هذا «وفلسطين» تتقدم الى ابناء البلاد بوجه عام والى اخواننا المسلمين بوجه خاص بالتعزية في هذا الفقيد الكريم وتسأل الله ان يتغمده برحمته ورضوانه وان يلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

الشاعر كبلنج

زار الشاعر الانكليزي الكبير المستر رديارد كبلنج مقابر الجنود الانكليزية في القدس، وكان طول مدة اقامته ضيفاً على الحكومة.

المفاوضات الموهومة

كذب مكتب الاستعلامات السوري نبأ وجود مفاوضات بين الامير ميشيل لطف الله والدكتور عبد الرحمن بك شهبندر من جهة وبين وزير التجارة الفرنسوية الموجود الان بالقاهرة من جهة اخرى ونفى نفياً باتا خبر مقابلة الفريقين

حول ضبط الكوكائين

كنا ذكرنا في العدد السابق ان موظف الجمرك في دائرة البريد السيد محمود ابو قعود اكتشف كمية من الكوكائين في كتاب الماني والحقيقة ان المكتشف هو السيد احمد ابو قعود فاقتضى التنويه

اخبار محلية

بلاغ رسمي

ليكن معلوما لدى الجمهور بانه نظراً لتفشي المرض بين الافراس في فلسطين لا تسمح الحكومة باستعمال ما لديها من فحول الخيل والحمير لاجل السفاد في الوقت الحاضر

حول امتياز البحر الميت

قال المستر اورمسبي غور في رده على سؤال القته عليه مس سوزان لورنس انه ليس في الامتياز الممنوح لنوفومسكي اية مادة تتعلق باجور العمال لان حكومتي فلسطين وشرق الاردن لم تشترطا على صاحب الامتياز شيئاً لا تنص عليه قوانين البلدين.

ربط حيفا وبيروت بسكة حديدية

بحث مندوبو المفوضية العليا الافرنسية في سوريا، في اجتماعهم الذي عقدوه في بيروت، مسئلة سكة الحديد التي تربط حيفا ببيروت، والظاهر ان الفرنسويين يخشون من انشاء هذه السكة خوفاً من ان يقفل ميناء حيفا الموانئ السورية واللبنانية

قضية حمامات طبريا

اسقطت الحكومة الدعوى المقامة منها على بلدية طبريا بخصوص حمامات المياه المعدنية بعد ان اتفق الطرفان على ان تأخذ البلدية ثلثي ايرادات هذه المياه وتأخذ المعارف والاوقاف السدس منها، وستبقى هذه العيون ملكا للبلدية بصورة دائمة، وقد وافقت الحكومة على ان تؤجر للبلدية الارض اللازمة لبناء الحمامات وغيرها ايجاراً دائماً

العود أحمد

ذكرت جرائد مصر ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى سيعود الى مصر بعد عيد الفطر لانجاز المهمة التي بدأ بها

ويقال ان في نية سماحته السعي للحصول على الاموال التي كانت قد جمعت لاعانة الريف هناك.

جمعية الشبان المسلمين الكبرى

افتتحت هذه الجمعية ناديها في دار الحزب الحر الفلسطيني مساء ٨ آذار فتوافد لزيارتها فيه كثير من ذوات الثغر واعيانه، اما غايات هذه الجمعية التي يشرف عليها فريق من الشبان المتنورين فهي محاربة الامية وتعليم اللغة الانكليزية لمن يريد ذلك من الشبان وقد الفت من بين اعضائها لجنة لترقية التمثيل فنتمنى لها كل تقدم ونجاح

المنطاد جراف تسبلن يحضر لفلسطين

نشرت هاآرتس خبراً عن كتاب خاص ورد للدكتور باروخ من مديرية معامل تسبلن في برلين جاء فيه ان المنطاد جراف تسبلين سيصل الى فلسطين بعد ظهر الثلاثا في ٢٦ الجاري ومن المنتظر ان يقف المنطاد المذكور في محطة طيران الرملة، الا اذا كان الطقس رديئاً فيضطر الى السفر الى مصر بعد ان ينزل البريد الذي يحمله وسيكون عدد السائحين في المنطاد من ٣٠ الى ٤٠ شخصاً.

(فلسطين) نشك في صحة الخبر

امير روسي يزور فلسطين

تقول النشرة الفلسطينية ان البرنس ليفين، مرافق القيصر سابقا ومن اصدقاء الصهيونيين، قد عزم على زيارة فلسطين وسيسافر اليها من ريغا بعد ايام قلائل

جريدة الاردن

جاءتنا كلمة من الرصيف الفاضل خليل افندي نصر صاحب جريدة الاردن التي تصدر في عمان يعلمنا بها ان جريدته تستأنف صدورها في ٢٠ الجاري

فنرجو للرصيفة الثبات في جهادها الصحفي

سر تأخر البلاد

عنوان المحاضرة التي سيلقيها في الساعة السابعة والنصف من مساء الغد في قاعة النادي الارثوذكسي حضرة الزميل الفاضل بولس افندي شحاده فنحث الجميع على حضورها

في النادي السالسي

يلقي الطبيب صليبا افندي سعيد محاضرة في النادي السالسي بالقدس في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم موضوعها العين والتوقي من امراضها.

سر كوف

تعرض غداً على ستارة سينما اوفير رواية «سر كوف» الشهيرة، وخلاصتها ان قائد القرصان «سر كوف» يعود الى بلدته سان مالو منتصراً. فيذهب لرؤية صديقه القديم ماركوف فيجده قد تزوج من امرأة هندية غريبة الاطوار تدعى ماديان فيقع هو بدوره في شرك غرامها. ولكن خوف ان يقع في التجربة وبالنظر لصداقته المتينة مع ماركوف يعود الى القرصنة كما كان.

ثم تنشب معركة بينه وبين سفينة انكليزية مسافرة الى الهند فيخلص امرأة ربانها من العار والموت ولكنه يجد على السفينة نفسها ماديان ذاهبة الى الهند فتخبره ان زوجها قد قتل في معركة مع سفينة انكليزية اخرى فيعود سر كوف الى بلدته وبصحبته ماديان التي اراد ان يتخذها زوجة له.

وفي مساء يوم خطبته يعلم بان صديقه ماركوف حي واسير في قبضة الانكليز فرغم حبه لماديان يبحر من جديد ليخلص صديقه ماركوف من أسره، وبعد مصاعب جمة وبفضل مساعدة امرأة الربان التي خلصها من الموت والتي حفظت له هذا الجميل استطاع ان يخلص صديقه ماركوف.

ولدى عودة الصديقين الى بلدتهما سان مالو وجدا ماديان بين ايدي بعض الهنود المتعصبين يريدون تقديمها ضحية للالهة (سيفا) ولكن ماديان عند رؤيتها زوجها حياً تقتل نفسها بيدها

هذه هي خلاصة الرواية وهي رواية تظهر فيها الشجاعة والفروسية، ويقوم باهم ادوارها الممثل البارع جان انجيلو والفلم مكتوب عليه باللغتين الافرنسية والعربية

الشهيدة

تقوم اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر بتمثيل رواية «الشهيدة» او عواطف البنين في الساعة الثامنة والنصف من مساء الاحد بعد غد على مسرح المدرسة الارثوذكسية الوطنية

وهذه الرواية هي من الروايات الذائعة الصيت تأليف الكاتبين الشهيرين دانري وتاربي وتعريب الشاعر الياس افندي فياض. وسيخصص ريع هذه الحفلة العائلية لمنفعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية والنادي الارثوذكسي فنحث جمهور العائلات على حضورها

***

انباء البلاد الشرقية

التجدد في تركيا

قال الفريق عصمت باشا رئيس الوزارة التركية في خطبة له القاها مؤخراً : ان الجمهورية التركية جادة فى هدم الاسس القديمة وانشاء ما هو اقوى وامتن منها ، وستكتسح موجة التجديد كل ما يقف فى سبيلها حتى تصبح البلاد التركية جديرة بالمركز الذي يتمناه لها ابناؤها المخلصون

واشار الى فصل الدين عن الدولة فقال ان تركيا لا تزال محافظة على تقاليدها الاسلامية وان التركى لا يزال متدينا ، وما كانت العقائد الدينية لتقاس بالمظاهر الخارجية وانما تقاس بمقدار ما تحمله الآن من احترام خالص للحرية الفكرية

وختم الوزير خطبته بقوله « اننا لا نعمل للحاضر ولكننا نعمل للمستقبل ، ولمصلحة الذريات التركية وسنبني بايدينا القنطرة العظيمة التى تمر عليها هذه الذريات الى الشاطئ الجديد

التجدد في ايران

اختارت الحكومة التركية، بناء على طلب حكومة ايران، بعثة من كبار المدرسين المتعمقين في التاريخ والرياضة والكيمياء والطبيعيات لتعليم في المدارس الفارسية ، وستسافر هذه البعثة الى طهران في اوائل نيسان القادم ، وسترسل الحكومة التركية ايضاً عدداً من المعلمات التركيات للاشراف على تعليم البنات في بلاد الشاه

بين تركيا والعراق

اصدرت وزارة الحربية التركية اوامر جديدة تقضي بتعزيز الحامية التركية المرابطة على حدود العراق ، وتقول جريدة « ماليت » ان الغرض من هذا كله الاستعداد الطوارئ نظراً لما ظهر من انصراف بعض الدول الاجنبية الى الكيد والدس بين العناصر التركية

الحدود السورية — التركية

يقال ان تعليمات جديدة ارسلت الى فتحي بك وزير تركيا المفوض في باريس بشأن الخلاف على الحدود السورية — التركية ، والظاهر مما تقوله الصحف التركية ان انقرة مستعدة للتساهل في امر تعديل خط الحدود تعديلا طفيفاً عند منطقة (حاجلر)

وقد خففت صحف الاستانة من حملتها على الافرنسيين وهى ترجو ان يتوصل الفريقان بالطرق السياسية الى حل يرضيهما معاً ، غير ان انباء مرسين واطنه لا تزال تشير الى اشتداد القتال بين العصابات التركية والجنود الافرنسيين

انكليزي كان في الحجاز
اثناء حرب الوهابيين

صدر في لندن مؤخراً كتاب اسمه (مدن جزيرة العرب المقدسة) الفه المستر الدون راتر وهو شاب انكليزي تقول عنه الصحف الانكليزية الان انه (يتقن اللغة العربية والعبادات الاسلامية !) وانه ذهب الى مصر في سنة ١٩٢٥ وعول على ان يذهب (كحاج) الى الحجاز فنجح في هذا المسعى كل النجاح وكان في مكة والمدينة اثناء انتقالها من الحكم الهاشمي الى الحكم الوهابي وكان ذهابه اليها تحت اسم (الحاج احمد) السوري .

اما الطريق التي سلكها في ذهابه فكانت بحراً من السويس الى مصوع ، ومن هناك استخدم مطوفين ثم سافر معهما الى (الجهم) في بلاد العسير اليمنية ثم الى برق وقنفدة ولبث ووادى اليلملم ثم الى مكة نفسها التي يقول عنها انها اغرب مدن العالم ، ورآه احد اهالي حلب في مكة فعرفه لانه رآه قبلاً في مصر ، وكان اذ ذاك رجلا انكليزياً لايزال ، غير ان ابن السعود لم يعر بلاغ الحلبي ادنى اهمية وقبل الرجل الانكليزي كمسلم من الصالحين

ومرض المستر « راتر » في مكة فلم يعتن به احد ، وقال في كتابه من ذلك ان المطوفين الذين كانوا في خدمته كانوا ينتظرون وفاته بنافذ الصبر ليسرقوا امتعته ولكن الله شفاه

وفي هذا الكتاب غير ذلك بحث طريف عن الطائف (مدينة الاحلام الحجازية) اثناء وقوعها تحت ايدي الوهابيين وعن الطريق التي سلكها في عودته منها الى مكه وهي طريق «جبل قارة » التي يقول عنها انها اروع من جبال الالب نفسها

الصادر من الاسمنت

بلغت قيمة ما صدر من الاسمنت الفلسطيني في العام الماضي ٣١٨٧٥ جنيها مقابل ٤٢٦٢ في عام ١٩٢٦

المنطاد تسبلين

وتصريح وزير الخارجية المصرية

يذكر القراء ان المستر لوكر لامبسون وكيل وزارة الخارجية في مجلس النواب البريطاني اجاب النائب كورتي انه لا يسمح لطيارات إجنبية بالتحليق في جو مصر من غير اتفاق بين الفريقين وقد جرى الاتفاق على ذلك بين الوزارة البريطانية والمرحوم عبد الخالق ثروت باشا اثناء المباحثات في عقد المعاهدة

وبما ان المعاهدة التي اشار اليها المستر لامبسون لم تعقد فقد عجب الناس من ذلك التصريح الذي ادلى به المستر لامبسون وعجبوا بالاكثر من سكوت الوزارة المصرية عن تكذيبه

ولكن وزير الخارجية المصرية الدكتور حافظ بك عفيفي ادلى ببيان عن ذلك الى جريدة الاتحاد قال فيه ما نصه

«ان ما اشار اليه مستر لامبسون في مجلس العموم من « ان السماح بالطيران في جو مصر انما يكون باتفاق بين الحكومتين المصرية والانكليزية » فلا محل للجزع منه .

فان هذا الاتفاق لم يجيء ذكره الا اثناء المفاوضة بين المرحوم ثروت وبين المستر تشامبرلين في الحادثات الاخيرة ، ومعلوم ان هذه المفاوضات لم تسفر عن نتيجة يصح معها القول بوجود اتفاق كهذا الذي يشير اليه

ان استقبال الطائرات بمصر خاضع لنظام مقرر منذ سنة ١٩٢٢ ، ذلك انه عندما يريد طيار النزول الى الاراضي المصرية يطلب ذلك الى وزارة الخارجية بواسطة الجهات المختصة فتحيل الخارجية الطلب الى وزارة المواصلات، وهذه تفحصه في قسم الطيران فان رأت اجابته او رفضه ، ولا يكون ذلك غالباً الا لاسباب فنية ، تبلغ ذلك للخارجية فترد هذه على الطلب تبعاً لما تشير به وزارة المواصلات .

وهذا النظام متبع مع جميع الذين يريدون النزول الى مصر، ومن بينهم الطيارون الانجليز كما أنه المعمول به في جميع الوزارات التي تولت الحكم منذ سنة ١٩٢٢ الى الآن لا فرق بين وزارة المرحوم سعد باشا، ووزارة زيور باشا والنحاس باشا، والوزارة الحاضرة فحرية مصر في جوها الان هي بعينها حريتها في جميع هذه الوزارات لم يقيدها أي اتفاق جديد

واو كد ان وزارة الخارجية مستعدة للنظر في كل طلب يقدم اليها من المانيا أو من غيرها بخصوص الطيران في مصر، وانها لا تعلق قبوله أو رفضه الا على الاسباب الفنية التي يراها قسم الطيران في وزارة المواصلات الذي هو صاحب الحق المطلق في البت في هذه الطلبات من الوجهة الفنية دون غيرها»

عصبة مقاومة الاستعمار
تطلب سحب القوات البريطانية
وتؤيد استقلال مصر

روت جريدة «سنداي وركر» لسان حال الحزب الشيوعي ان الاجتماع الذي عقدته عصبة مقاومة الاستعمار في فنسبوري قرر باجماع الآراء المطالبة بسحب القوات البريطانية من مصر وتأييد المصريين في نضالهم في سبيل الاستقلال التام

العلاقات بين مصر
والملك ابن السعود

قالت التيمس ان العلاقات بين مصر والملك ابن السعود اخذت تتوتر بسبب معارضة الحجاز في سفر قوة مسلحة مع المحمل المصري وقد اخذ الوهابيون يعرقلون اعمال قنصل مصر في جدة .

مندوبو جمعية الامم

اوفدت جمعية الامم الى سوريا الكبتن ايترنون مندوب جمعية الصليب الاحمر الدولي لدرس حالة الارمن المهاجرين وطريقة ايوائهم وقد وصل الى بيروت وقابل المسيو بونسو المفوض السامي وعرض عليه اقتراحاته

وقد سافر هذا المندوب الى انطاكيا لابتداء بدرس حالة الارمن وطريقة ايوائهم

بين نجد وجاراتها

اغار ستمائة رجل ممتطي الابل ومن قبيلة مطير على قبائل عراقية وكويتية منها بني مالك وكانت مخيمة على مقربة من الكويت فالتهمت عدداً كبيراً من الماشية بعد ما كاد سمع سكان الكويت صفير رصاصها وقد تعقبتهم الطيارات من مطار الشعيبة ولحقت بهم على بعد ٢٠ ميلا جنوبي الكويت فلما ابصر المغيرون الطيارات محلقة فوق رؤوسهم اطلقوا عليها نيران بنادقهم فاجابتهم الطيارات بالقاء قنابلها وقد فر الغزاة نحو الحدود النجدية بعد ان تكبدوا خسائر فادحة اقدر بخمسين قتيلا وجريحا وتركوا ماغنموه وراءهم ولكن الطيارات فقدت عامل اللاسلكي في احداها وهو المستر نايت برصاصة اودت بحياته

اجتماع يهودي في لندن

دعا النواب اليهود في البرلمان البريطاني الى اجتماع يعقد في لندن يوم ٢١ نيسان القادم للنظر في امر الوكالة اليهودية ، وقد دعي الى هذا المؤتمر كثير من اليهود البريطانيين ورؤساء النقابات كما دعي اليه ايضاً المركيز ريدنغ واللورد ملتشت والسر هربرت صموئيل

المورد الصافي

دخلت مجلة المورد الصافي التي تصدر في بيروت سنتها الرابعة عشرة حاملة آثار الكتاب الشرقيين والغربيين ويلاحظ قارئ العدد الاخير منها ان صاحبها الفاضل الاستاذ جرجس الخوري المقدسي لا يألو جهداً في تحسينها وترقيتها

فنتمنى للمجلة اطراد النجاح .

المناهل

المناهل كتاب ذو اجزاء تصدر متتابعة يؤلفه الاستاذ جرجس الخوري المقدسي نفسه يضم النكات والفكاهات والحكايات التي توضح معنى الحياة باسلوب تهذيبي وقد صدر منه الجزء الاول حافلا بهذه الحكايات المسلية وثمنه ٥٠ قرشاً سوريا

مشاهد . . .

عقاب خفيف!

وقعت في يدي كراسة صغيرة الحجم عنوانها « بيان عن بناء مدرسة البنات بالرملة » فلم اكد ابدأ بتلاوتها حتى رجعت الى غلافها لاعلم اولا اين طبعت ؟ اما السبب في ذلك فهو ان السطر الثاني من البيان كان منتهيا بهذه الجملة (ان هذا البناء اصبح الان صالحا للاستعمال كمدرسة لتعليم بناتهم فيه . .)

وكان اسم المطبعة « م . شوهام يافا » وكان « قلم العين » اخف ما يجزى به اصحاب الكراسة وكلهم « والله العظيم » من الوطنيين المخلصين

وطنية ووطنية

وقد ذكرتني هذه « الوطنية » الرملية بوطنية سيدة انكليزية كانت في احد بلدان الهند النائية ، وكانت تشتكي كل يوم من رداءة الارز الذي يشتريه لها خادمها الهندي ، وحدث ذات يوم ان جاء هذا الخادم بنوع من الارز جيد للغاية فاعجبت به وسألت خادمها ممن اشتراه ؟ فقال الخادم « انني اشتريته من البقال الهندي » الذي فتح حديثا في هذا الشارع لان (البقال الانكليزي) ليس عنده غير الصنف الذي تشكين من رداءته

وهنا ترددت السيدة قليلاً ثم قالت: ارجع الارز الى صاحبه واشتر بدلا منه من « البقال الانكليزي » فلست ممن لا يضحين باس تافه كهذا في سبيل مساعدة ابناء جنسي . .

ولم يفهم الخادم هذه « الفلسفة » من سيدته ولكنه ارجع الارز الجيد وجاء لها بغيره من الصنف الدون وهو يسخر في سره ظنا من هذه البلاهة الوطنية . . .

طقم « وطنيين »

كتب المستر (بن آفي) في العدد الاخير من مجلته « بالستين ويكلي » مقالاً طويلاً عن وجوب احلال الوطنيين محل الانكليز في الوظائف العالية ، ولعله اراد بذلك ان يقفز قفزة كبيرة لتحقيق الوطنية الفلسطينية المشتركة التي يدعو لها

ثم اصدر في آخر مقاله (مرسوما عاليا) بالتعيينات الاتية :

واحد موشي كاظم: مديراً لمصلحة السكة الحديدية
واحد روتمبرغ : مديراً للمالية
واحد عيسى العيسى : مديراً للبريد والتليفونات والتلغرافات
واحد جابوتينسكي : مديراً للجمارك
واحد جمال الحسيني : مديراً للطرق والمواصلات
واحد راغب النشاشيبي : حاكما للقدس
واحد ديزنكوف: حاكما ليافا — تل ابيب
واحد سليمان ناصيف: حاكما لحيفا

وسأل الكاتب بعد ذلك عمن يستطيع ان يجد « طقماً » احسن من هذا الطقم للتمرن على القيام بالخدمات العامة ؟

اما نحن فنسرع بالتنازل عن وظيفتنا الجديدة ، الى ان يفصل في الدعوى المقامة على مدير البرق والبريد لرفضه قبول البرقيات باللغة العبرية !

واما الزميل اتامار بن آفي فقد غرب عن باله ان مشتركيه كلهم من الانكليز وان في انقاص عددهم ما يدعو الى الافلاس السريع ، وعليه لا بد من مرسوم آخر يعين به المستر « بن آفي » نفسه في وظيفة السكرتير العام . .

اما اذا لم ينفع هذان المرسومان العاليان فنسأل الله ان يرأف بالزميل العزيز فلا يقرأ مقالاته احد من الانكليز

بين تبرع وتبرع

في انكلترا وفي غيرها من البلدان الراقية يعينون اولا المبلغ المطلوب التبرع به لاي عمل من الاعمال الخيرية ثم يصدرون باسم احد العظماء نداء يدعون الناس فيه الى تغطية المبلغ المطلوب فلا تمضي أيام الا والمبلغ مجموع . اما هذا المبلغ المطلوب لعمارة المسجد الاقصى فليس له « كميات » تعرف ولا « حدود » توصف وكل ما في الامر ان « المؤمنين » من « مراكش الى الصين » مكلفون بالتبرع الى يوم الدين . .

تدخل ممقوت!

يقولون ان سعادة قنصل مصر الجديد سيشير على حكومته بارسال هيئة تتولى الاشراف على انفاق التبرعات المصرية منعاً للقيل والقال ، جريا على عادتها في ارسال من يتولون الاشراف على توزيع اموال الاوقاف في الحجاز . ولكن عملا كهذا لا يعد بالطبع الا تدخلا ممقوتا في « الشؤون الاسلامية » الخاصة بالمخلصين دون خلق الله اجمعين . . . « مشاهد »

متفرقات

اغنياء برلين

ذكرت احدى الصحف الالمانية احصاء لاصحاب الثروة واليسار في برلين جاء فيه ان ٥٢٥ شخصاً يملك كل واحد منهم ثروة لا تقل عن مليون مارك وان ٩٦٠ شخصاً تتراوح ثروتهم بين المليون و ٥٠٠ الف مارك وان مليونا و ١١٧٠٠ شخص تتراوح ثروتهم بين ١٠٠ الف و ٥٠٠ الف مارك وان ١١٢٠٠ شركة مساهمة يبلغ رأسمالها ستة مليارات و ٢٠٠ مليون مارك

وفاة صحافي كبير

توفي في نيويورك المستر ملفيل ستون الصحافي الاميركي الكبير وأحد مؤسسي « الصحافة المشتركة » — التي هي بالحقيقة جمعية تعاون لقوة تبلغ نحو الف وخمسمائة جريدة يومية تقوم كل منها بحصتها من أكلاف جمع الاخبار من جميع أقطار العالم وتوزيعها — على نسبة ما تستعمل من هذه الاخبار

وليست « الصحافة المشتركة » شركة بالمعنى المتعارف اذ لا تدر أرباحا على اصحابها ولكنها اكبر مشروع صحافي في تاريخ العالم فلها مئات من المراسلين وكل جريدة تبادلها انباءها مجاناً فلا تفوتها شاردة أو واردة من الانباء من بلادقاف الى رأس الرجا الصالح ومن هونغ كونغ الى أصقاع ايسلندا الجليدية .

لا تقبلني!

وزع وزير الصحة في الولايات المتحدة على الامهات في كل البلاد والقرى اوراق نشاف مكتوباً عليها هذه الجملة: « لا تقبلني الاني لا اريد ان أمرض » . والداعي الى هذا التوزيع انتشار امراض الاطفال من قبلات الزوار والاصدقاء المعجبين بنباهتهم او المتملقين لوالديهم . والمظنون أن هذه الدعاية ستكون ذات فائدة.

لورنس سيظل عزبا

حادث الكولونيل لورنس ، صاحب الماضي المعروف في جزيرة العرب والملقب بملك العرب غير المتوج ، وصاحب الدسيسة الهائلة في افغانستان ، احد اصدقائه فاخبره انه يفضل ان يعيش طوال حياته عزبا لان العزوبة لا تقيد الانسان ، وتترك له مجال التنقل واسعاً وتعطيه من الحرية ما لا يمكنه الحصول عليه بعد الزواج اذ يكون في هذه الحالة مقيداً بقيود الزوجية واغلالها

ومما يعرف عنه انه رفض الزواج باحدى الفتيات الثمانية والعشرين اللواتي تقدمن اليه طالبات ان يتزوج باحداهن وذلك بعد انتهاء الحرب العامة

نزل عن عرشه بسبب امرأة

مهراجا اندور امير هندي اجبر على التنازل عن عرشه لان التحقيق في مقتل مستر باولا التاجر في بومباي اثبت ان له دخلا في القتل ، غيرة من منافسة مستر باولا له في حب امرأة .

وهذه القصة تختصر في ان ممتاز بجمال الحسناء كانت تعيش في قصر المهراجا ثم هربت منه والتجأت الى مستر باولا وبقيت تساكنه في قصره

ففي احدى نزهاتها انقض عليهما رجال قتلوا باولا وحاولوا خطفها فلم يفلحوا وتبين ان هؤلاء القتلة خدم المهراجا فابعد عن العرش

وممتاز بيجام الان تنوي ان تعتلي المراسح كممثلة للمرة الاولى في حياتها واما المهراجا فتزوج من امريكية حسناء اسمها يانسي ميالر، وهما الان في باريس وقد اشتهر المهراجا بشدة اسرافه وبذخه وخصوصاً على النساء.

اغرب الوصايا

من الوصايا الغريبة التي جاءتنا بها الانباء الاوربية ان رجلا اوصى ان تصرف بعد وفاته ثلاثمئة جنيه في كل عام ثمن مأدبة فوق قبره لنفر من اصدقائه عينهم باسمائهم وعين يوم الحفلة — يوم ميلاده — فاذا لم تبلغ نفقات الحفلة المبلغ المرصود وزع ما تبقى منه على هؤلاء الاصدقاء.

ومن هذه الوصايا الغريبة ما قرأناه اخيراً من ان رجلاً اوصى بان يصرف بعد وفاته مبلغ من المال تقام به وليمة لكلاب المدينة في يوم معين ويقول بانه اراد بوليمته للكلاب اظهار اعجابه بوفاء كلبه الذي قتل دفاعاً عنه.

رئيس الكشافة العالمية

احتفل في ٢٢ الماضي بالعيد الثاني والسبعين لميلاد السر بادن باول واضع اساس نظم الكشافة وقد ولد هذا الرجل العظيم في ٢٢ شباط عام ١٨٥٧ وتقلب في مناصب الجيش البريطاني الى ان خطر له انفاذ فكرة تأليف جيش من الفتيان لتدريبهم على خدمة المجتمع، وفعلا نفذ فكرته وانتشرت حتى بلغ مجموع افرادها في انكلترا فقط ١،٧٥٠،٠٠٠ كشاف

***

اغلاق مستشفى

سيغلق في آخر الجاري مستشفى «سان لوك» الانكليزي في حيفا، والسبب في ذلك كثرة المستشفيات في حيفا الآن

حكومة فلسطين

اعلان للجمهور

مطلوب تقديم عطاءات عن الاصناف الآتية لغاية الساعة العاشرة من صباح الجمعة الواقع في ٢٢ آذار ١٩٢٩ الى مدير المخازن الرئيسية بدار الحكومة في القدس، ومن هذا المدير تطلب التفصيلات التامة ونماذج العطاءات

لا تقيد حكومة فلسطين نفسها بقبول اوطى عطاء او اي عطاء

١) ملابس صيفية للاولاد (المراسلة)

٢) ١٠٠ زوج احذية للركوب طويلة

٢٥٠ زوج احذية تصل الى الكاحل

٣٠ زوج احذية نصف

٣) ٢٠٠٠ كلة (ناموسية)

ايفون ر.ده.و.لاش

مدير المخازن العام

فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش فلسطيني
	في الجهات	١٢٥ غرشاً فلسطينياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

مطبعة جريدة فلسطين